

ملخص البحث

أنوار رضوان الله : " دلالة لفظ "الحقّ والباطل" في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية وما فيها من القيم التربوية)

لفظ "الحقّ والباطل" من مصطلحات القرآن التي انتشرت في مواضع كثيرة. واستعمل القرآن الكريم لفظ الحقّ والباطل في السياقات المختلفة التي تؤثر على اختلافات دلالية ومن ناحية أخرى أنّ لفظ الحقّ والباطل له القيم التربوية حيث يؤيد منزلة القرآن هدى للناس في كل مجال، وبخاصة في مجال التربية.

يهدف هذا البحث إلى معرفة صورة عامة لاستعمال لفظ "الحقّ والباطل" في القرآن الكريم ومعرفة معانيه المعجمية والسياقية له، ومعرفة القيم التربوية من دلالاته.

أما الخطوات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة تحليل المضمون بتحليل دلالي توجه البحث لتحليل معاني الألفاظ وطريقة موضوعية أي طريقة تستخدم في تفسير آيات القرآن الكريم التي تتعلق بموضوع خاص بجمع كل آية تتصل به.

ومن نتائج البحث : (١) انتشر استعمال لفظ "الحقّ" ٢٤٦ ألفاظ في مختلف الآيات والسور. ولفظ "الباطل" ٢٥ ألفاظ في مختلف السور. لكلّ منهما صيغ صرفية ولكنّ الباحث يخصّ في هذا البحث على صيغة المصدر للفظ "الحقّ"، وصيغة اسم الفاعل للفظ "الباطل". (٢) إنّ للفظ "الحقّ" و"الباطل" معانيه المعجمية، كما قد وجده الباحث في المعجم العربي. منها ما يكون مع أنّ للفظ "الحقّ" معناه الثابت والصحيح. ولللفظ "الباطل" معناه متنوّعة منها : ضدّ الحقّ والكاذب وهدم القيمة وعديم التأثير والعبث. (٣) إنّ للفظ "الحقّ" و"الباطل" معانيه السياقية حسب استعماله في القرآن الكريم. فمن المعاني السياقية للفظ "الحقّ": بمعنى الله سبحانه وتعالى والقرآن الكريم والإسلام والحقيقة والحقوق والعدل والصدق وغير ذلك. ومن المعاني السياقية للفظ "الباطل": ضياع وكفر وحرام وغير ذلك. (٤) القيم التربوية للفظ "الحقّ والباطل" منه : وجد الباحث لفظ "الحقّ" بمعنى الله والتوحيد وضدّه الباطل أي الكفر، وهذه كلّها تؤكّد القيم الإعتقادية، ومن القيم الخلقية وجد الباحث معنى الصدق. ومن القيم الإجتماعية وجد الباحث معنى العدل والحظّ والحقوق.